

تاج العروس من جواهر القاموس

أنسامها روائع عرقها يقول لها ريح طيبة (نسم ينسم نسما) بالفتح (ونسيما ونسما نا) محركة (هب و) نسمت (الارض نسامة تزت) برطوبة صوابه نسمت بالتشديد ويأتى في الشين قريبا (و) نسم (البعير بخفه ينسم ضرب) عن الكسائي (و) نسم (الشئ) نسما تغير كنسم بالكسر) وخص بعضهم به الدهن (وتنسم تنفس) يمانية وفى الحديث لما تنسموا روح الحياة أي وجدوا نسيما (و) تنسم .

(التسيم) إذا (تشممه) كتنسم العليل والمحزون اياه فيجدان لذلك خفة وفرحا (و) تنسم (المكان بالطيب) أي (أرج) به (و) تنسم (العلم تطف في التماسه والنسمة محركة الانسان ج نسم ونسمات) بالتحريك فيهما قال الاعشى بأعظم منه تقى في الحساب * إذا النسمات نفض الغبارا (و) النسمة في العتق (المملوك ذكرا كان أو أنثى) وقال بعض النسمة الخلق يكون ذلك للصغير والكبير والدواب وغيرها ولكل ما كان في جوفه روح حتى قالوا للطير نسمة وفى الحديث من اعتق نسمة مؤمنة وقى الله عزوجل بكل عضو منه عضوا من النار قال خالد النسمة النفس والروح وكل دابة في جوفها روح فهي نسمة وقال ابن الاثير أي من اعتق ذاروح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما يريد الناس وفى حديث على رضى الله عنه والذى فلق الحبة وبرأ النسمة أي خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها إذا اجتهد في يمينه وقال ابن شميل النسمة غرة عبدا وأمة وفى حديث البراء بن عازب اعتق النسمة وفك الرقبة قال أو ليسا واحدا قال لاعتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها (و) النسمة (الربو) ومنه الحديث تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة أراد تواتر النفس والنهيج فسميت العلة لاستراحة صاحبها الى تنفسه فان صاحب الربولا يزال يتنفس كثيرا (والمنسم كمجلس) طرف (خف البعير) وهما كالظفرين في مقدمه بهما يستيان أثر البعير الضال قال الاصمعي وقالوا منسم النعامة كما قالوه للبعير كما في الصحاح وخلف الفيل منسم والجمع مناسم واستعاره بعض الشعراء للطبى قال يذب بسحما وين لم يتفلا * وحى الذئب عن طفل مناسمه مخرى (و) المنسم من الامر (العلامة) والاثر يقال رأيت منسما من الامر أعرف به وجهه أي أثرا منه وعلامة وهو مجاز (و) قال أبو مالك المنسم (الطريق) وأنشد للأحوص وان أظلمت يوما على الناس غسمة * أضاء بكم يا آل مروان منسم يعنى الطريق وفى حديث عمرو واسلامه لقد استقام المنسم أي تبين الطريق وهو مجاز (و) المنسم (المذهب والوجه) يقال أين منسمك أي أين مذهبك ومتوجهك وفى الصحاح أين وجهتك (و) المنسم (كحدث محيى النسمات) يقال نسم نسمة إذا أحيها بالعتق أو بادرار الرزق (والنسيم الروح) يقال

ما بهاذ ونسيم أي ذوروح وأنشد الازهرى للاغلب ضرب القدار نقيعة القديم * يفرق بين النفس والنسيم قال أراد بالنفس جسم الانسان أو دمه وبالنسيم الروح (و) النسيم أيضا (العرق) والجمع انسام عن ابن الاعرابي وخصه بعض في الحمام وتقدم شاهده (والنيسم) كحيدر (الطريق الدارس) المستقيم كاليسب أو ما وجدت من الآثار في الطريق وليست بجادة بينة قال الراجز : باتت على نيسم خل جازع * وعث النهاض قاطع المطالع (كالنسم محركة) وهو أثر الطريق الدارس (وهى) أي النسم (ريح اللبن والدسم و) أنشد شمر يا زفر القيسي ذو الأنف الاشم * هيجت من نخلة أمثال النسم قال النسم هنا (طير سراع) خفاف لا يستبينها الانسان من خفتها وسرعتها قال وهى فوق الخطاطيف غير (تعلوهن خضرة و) يقال ما فى الاناسم مثله أي (الناس) كانه جمع النسم انساما ثم أناسم جمع الجمع (ونسم في الامر تنسيما ابتداء) ولم يدخل فيه والشين لغة فيه (و) نسم (النسمة أحيائها واعتقها) ومنه المنسم (والناسم المريض) الذى قد (أشفى على الموت) يقال فلان ينسم كنسم الريح الضعيف وقال المرار : يمشين رهواو بعد الجهد من نسم * ومن حياء غضيض الطرف مستور * ومما يستدرك عليه تنسمت الريح هبت : قال الشاعر فان الصباريح إذا ما تنسمت * على كبد محزون تجلت همومها ونسم الريح محركة أولها حين تقبل بلين قبل أن تشتد * وفى حديث مرفوع بعثت في نسم الساعة أي حين ابتدأت وأقبلت أوائلها كما في الصحاح وقال ابن الاعرابي في ضعف هبوبها وأول اشراطها وقيل هو جمع نسمة أي في آخر النشاء من بنى آدم والمنسم كمقعد مصدر نسم نسيما ونسم البعير كفرح نسما نقب منسمه والمنسم كحدث لقب رجل من بنى اسد كان ضمن لهم رزق كل بنت تولد فيهم ومنه قول الكميت : ومنا ابن كوزو المنسم قبله * وفارس يوم الفيلق العضب ذو العضب وناسمه مناسمة شامه نقله الجوهري وهو طيب المناسمة والمناسمة والنسم محركة الانف يتنسم به وأنشد ابن برى للحرث بن خالد بن العاص * علت به الا نيا ب والنسم * والمنسم كمجلس البيت عن ابن برى وبه فسر قولهم أين منسمك والنسمة بالفتح العرقة في الحمام وغيره عن ابن الاعرابي ويقال امصت الناقة ولدها قبل ان تنسم أي تجسد وتم وصار نسمة وتنسم الخبر وأثر فلان حتى استيانه